فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب بما جئت به من الحق وفي حديث
الآخر في مثله كمثل من بنى دارا وجعل فيها مأدبة
وبعث داعيا فمن اجابه الداعي دخل الدار
واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم ياكل من المأدبة فالدار الجنة والداعي
محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله
عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى
عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس

فصل واما وجوب اتباعه وامتثال سنته
والاقتداء بهديه فقد قال تعالى ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال
فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون وقال فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الى قوله تسليما اي
ينقادون لحكمك يقال سلم واستسلم اذا
انقاد وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر الآية
قال محمد بن علي الترمذي الاسوة في الرسول

في الرسول الاقتداء به والاتباع لسنته وترك
مخالفته في قول او فعل وقال غيره واحد من المفسرين
بمعناه وقيل هو عتاب للمتخلفين عنه
وقال سهل في قوله تعالى صراط الذين انعمت
عليهم قال بمتابعة السنة فامرهم تعالى
بذلك ووعدهم الاهتداء باتباعه لان الله ارسله
بالهدى ودين الحق ليزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة ويهديهم الى صراط مستقيم. ووعدهم
محبته في الآية الاخرى ومغفرته اذا اتبعوه وامروه
على اهوائهم وما تخبر به انفسهم وان صحة
ايمانهم بانقيادهم له ورضاهم بحكمه وترك
الاعتراض عليه وروي عن الحسن ان اقواما
قالوا يا رسول الله انا نحب ربنا فانزل الله تعالى
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية
وروي ان الآية نزلت في كعب بن الاشرف وغيره
وانهم قالوا نحن ابناء الله واحباؤه ونحن اشد
حبا لله فانزل الله الآية وقال الزجاج معناه
ان كنتم تحبون الله ان تقصدوا طاعته فافعلوا
ما امركم به اذ محبة العبد لربه والرسول طاعتهما

ابن عبد الله نسخة

بمتابعة سنته نسخة

وتسلم نسخة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)